



# دور المرأة القيادي في دفع عملية التنمية في الدولة

د.ميثاء سالم الشامسي  
وزيرة دولة

# القيادات النسائية في دولة الامارات

- ▶ اصبحت المرأة الإماراتية تشكل اليوم، بدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، وبجهود ومساندة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رقما مهما في مسيرة التنمية التي تشهدها البلاد، حيث تشغل المرأة **66% من وظائف القطاع الحكومي**، ومن بينها **30% من الوظائف القيادية العليا المرتبطة باتخاذ القرار**، و **15% في الوظائف الفنية** التي تشمل الطب والتدريس والصيدلة والتمريض، الى جانب انخراطها في صفوف القوات النظامية بالقوات المسلحة والشرطة والجمارك.

# القيادات النسائية في دولة الامارات

- ▶ ان النساء العاملات في الصف الثاني أو الثالث أو الرابع كقيادات مساهمة في عملية البناء والتنمية يجب عليهن مواصلة العمل من أجل التزود بالمعارف والمهارات ، وأن تتبنى ثقافة التعلم والتدريب وان تتبادل القيادات النسائية المعارف والخبرات.
- ▶ يجب أن تستغل النساء القيادات الخبرة ، وعليهن تقع مسؤولية استثمار الخبرات لتقديم أداء أفضل وانجاز مهمات أصعب. وفي ضوء ما يصاحب التنمية وما تنتجه من تداخل في الثقافات مما يتيح للمرأة القيادية فرصة للتعلم وتبادل الخبرات، اذ تعتبر مهارات التواصل ذات مردود ايجابي على بناء الشخصية القيادية.

▶ واقتحت المرأة بكفاءة واقتدار ميدان الأعمال بعد تأسيس مجلس سيدات الأعمال الذي يضم نحو **12 ألف سيدة يدرن 11 ألف مشروع استثماري تصل حجم الاستثمارات فيها الى نحو 12,5 مليار درهم.**

▶ كما وصل عدد النساء اللواتي يعملن في **القطاع المصرفي** الذي يعد أهم القطاعات الاقتصادية في البلاد الى نحو **37,5%.**

إن هذا الموقف الواعي من المرأة جعل نسبة النساء العاملات في

الوزارات والمؤسسات الاتحادية تتجاوز:

▶ **20-27%** من الوظائف الإدارية العليا

▶ **5،71%** من مجموع الوظائف الإدارية المتوسطة

▶ **56%** من الوظائف الفنية في قطاعات التربية والتعليم والصحة

▶ **17%** من مقاعد هيئة التدريس من المواطنين بجامعة الإمارات.

وعلى الرغم من أن معظم الموظفين يعملون في القطاع العام، وبخاصة بدوائر الصحة والتعليم والخدمات، إلا أن ذلك لا ينفي وجود نسبة من المتخصصات في الهندسة والعلوم والإعلام وتكنولوجيا المعلومات والقانون والتجارة وصناعة النفط، بالإضافة إلى العمل في قطاعات أخرى، إذ لوحظ إقبال نسوي إماراتي مؤخراً على الوظائف في الشرطة والجيش.

# المساواة بين الجنسين

▶ إن الحكومة الرشيدة قد تمكنت من تحقيق هدف المساواة بين الجنسين في التعليم الثانوي والجامعي، وعملت على الاهتمام بالتعليم العالي حيث شجعت على إنشاء الجامعات الحكومية الاتحادية والمحلية والخاصة.

▶ وبلغت نسبة الإناث في برامج التعليم العالي حالياً تمثل:

❖ **71.6%** من إجمالي الدارسين في الجامعات الحكومية

❖ **50.1%** من الدارسين في الجامعات والمعاهد الخاصة

ولا يقتصر الاهتمام بتعليم الإناث على المرحلة الجامعية  
فحسب، بل المراحل الدراسية العليا أيضاً، حيث بلغت نسبة  
الإناث الدارسات في مراحل ما بعد البكالوريوس:

▶ **43%** (الماجستير والدكتوراه) من إجمالي الدارسين في القطاع  
الخاص

▶ **62%** في الجامعات الحكومية، بمتوسط عام **46%.**

بينما بلغت نسبة استيعاب خريجات الثانوية العامة في مؤسسات  
التعليم العالي **95%** من إجمالي الدارسين في الجامعات الحكومية،  
و**50.1%** من الدارسين في الجامعات والمعاهد الخاصة.

▶ كما أصبحت هناك هيئات عسكرية خاصة لنساء الإمارات، سميت بأسماء الفارسات العربيات المجيدات، من أمثال خولة بنت الأزور.

▶ وتشرف كلية خولة بنت الأزور العسكرية على تدريب النساء اللواتي بدأت أفواجهن تتوالى منذ العام 1992، الذي شهد **تخرج 59 امرأة**، بعد دورة تدريبية استمرت ستة شهور، تضمنت، إلى جانب التعليم النظري، تدريباً عسكرياً منتظماً.

# المرأة وصنع القرار

أحدث قرار المجلس الأعلى للاتحاد رقم 4 لسنة 2006 في شأن تحديد طريقة اختيار ممثلي الإمارات في المجلس الوطني الاتحادي، نقلة دستورية جوهرية في سياق ترسيخ الممارسة الديمقراطية، قائمة على المشاركة السياسية وتمكين الإماراتيين من اختيار أعضاء المجلس الوطني في أسلوب يجمع بين الانتخاب والتعيين كمرحلة أولى، وفتح المجال أمام تفعيل مشاركة المرأة السياسية من خلال إتاحة الفرصة أمامها للدخول في الهيئة الانتخابية.

▶ وكانت التجربة الانتخابية التي جرت في **ديسمبر 2006** خطوة إيجابية نحو مشاركة أوسع، وتمخض عنها دخول امرأة واحدة بالانتخاب في المجلس الوطني الاتحادي، وإيماننا من الحكومة بأهمية المشاركة السياسية للمرأة فقد **تم تعيين 8 سيدات أخريات في المجلس الوطني، وبذلك بلغت نسبة تمثيل المرأة في المجلس الوطني الاتحادي 22.5%.**

▶ وفي **عام 2011** دخلت ست نساء الى عضوية المجلس الوطني الاتحادي، وتم اختيار واحدة عن طريق الانتخاب ليصل العدد الى سبع نساء.

▶ كما استطاعت المرأة الإماراتية وبفضل دعم القيادة السياسية لها أن تتبوأ مكانة مرموقة في المجتمع حيث وصلت إلى عدد من المناصب القيادية التي تسهم من خلالها في تقديم الرأي والمشورة واتخاذ القرار.

- ▶ وتولت المرأة **أربع حقائب وزارية في عام 2008** ، ودخلت المرأة الإماراتية أيضا في السلك الدبلوماسي بوزارة الخارجية، حيث تم تعيين:
- **3 سفيرات**، في السويد وإسبانيا وفي جمهورية الجبل الأسود
  - **امرأة واحدة** بدرجة وزير مفوض من الدرجة الأولى
  - **(3) سيدات** بدرجة سكرتير ثاني
  - **(15) سيدة** بدرجة سكرتير ثالث

- ▶ كما دخلت المرأة الإماراتية في السلك العسكري والشرطي حيث تعتبر رتبة العميد أعلى رتبة تصل إليها بالقوات المسلحة، كما تم تعيين:
  - **امراة** في منصب الأمين العام لمجلس الوزراء،
  - ودخول **12 سيدة** في عضوية مجالس إدارة غرف التجارة والصناعة،
  - كما تم تعيين **قاضية ووكيلتي نيابة** في دائرة القضاء بإمارة أبوظبي
  - **وعشر وكيلات نيابة** في دبي في 2008.

▶ ولا بد من الإشارة هنا إلى تجربة إمارة الشارقة في مجال تفعيل المشاركة السياسية للمرأة، حيث **يضم المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة سبع سيدات**. كما تشارك المرأة الإماراتية في تمثيل دولة الإمارات العربية المتحدة في بعض المنظمات الدولية مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة التابعة لليونسكو، وعضوية المجلس الإداري للميثاق العالمي للأمم المتحدة، كما دخلت في منظمة التجارة الدولية.

# كلمة رئيس الدولة في رؤية الإمارات 2021

"ان العمل هو المعيار الحقيقي للمواطنة، هو دليل الاخلاص والولاء وبه يتميز الناس، فبالإرادة القوية والقدرة العالية والانجاز الفائق نتشارك جميعا مسؤولية بناء هذا الوطن تعزيزا لسيادته وصونا لمكتسباته وبناء مستقبله"

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان  
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

# كلمة نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في رؤية الإمارات 2021

" لا مكان لكلمة مستحيل في قاموس القيادة ومهما كانت  
الصعوبات كبيرة فإن الإيمان والعزيمة والاصرار كفيلة  
بالتغلب عليها "

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم  
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

# رؤية الامارات 2021

- ▶ توظيف الطاقات الكامنة لرأس المال البشري المواطن عبر تعظيم مشاركة الاماراتيات وتشجيع الريادة وبناء القيادات في القطاعين الحكومي والخاص، وجذب أفضل الكفاءات والحفاظ عليها من العنصر النسائي.
- ▶ تشكل الابتكارات والأبحاث والعلوم والتكنولوجيا الركائز الأساسية لاقتصاد معرفي تنافسي عالي الإنتاجية يدفع عجلته رواد الأعمال في بيئة أعمال محفزة مع تشجيع الشراكات الفاعلة بين القطاعين الحكومي والخاص.
- ▶ توفر دولة الامارات أعلى مستويات جودة الحياه تقوم على بيئة اجتماعية وثقافية غنية، وخدمات حكومية متميزة وبنية تحتية عالية المستوى.